

الدرس الثاني من شرح الأصول الثلاثة (الإمارات العربية المتحدة)

() | 5241 هجري

وليد السعیدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم المسألة السادسة عشرة وهي قول الشیخ العمل به ثانی قال العمل به والمراد بهذا العمل بما يقتضيه الله هذه المعرفة التي تعلمت - [00:00:00](#)

وذلك لأن العلم لا يطلب إلا للعمل فلابد من تحويل هذا العلم إلى سلوك واقعي يظهر على فكر الإنسان وعلى تصرفاته وهذا هو فضل المسلم انه اذا تعلم شيئاً فإنه مباشرة بايش؟ بالعمل. فالعلم بما - [00:00:37](#)

الشجرة بلا ثمرة لا فائدة منه. بل ان الانسان سوف يكون محاسباً على هذا العلم الذي تعلمه إلا ندخله بالعمل والله درب علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه لما قال هدف العلم بالعمل فان اجابه وان - [00:01:03](#)

يعني ان سبب بقاء العلم في القلب هو العلم. وقد كان السلف رحمة الله تعالى يستعينون على بقاء العلم في قلوبهم بالعمل به. قد كان السلف رحمة الله تعالى يستعينون على بقاء العلم في قلوبهم. بالعمل به - [00:01:23](#)

وما احسن ما قال الفضيل بن عياض رحمة الله تعالى فإنه قال كلمة يوسف ابن ماء له يقول لا يزال جاهلاً حتى يعمل بعلمه. فان عمل بعلمه صرع. فليس العمل هو الذي - [00:01:43](#)

تصل المسائل العلمية فقط لا انظر إلى عملك. وان كان عملك موافقاً لعلمه الذي تعلمه فهذا هو العالم. ولذلك يقول الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في العلماء الربانيين ولكن كانوا ربانيين قال رباني - [00:02:03](#)

هو الذي استجتمع بين العلم والعمل استجتمع بين العلم والعلم. ونحن ندعوا في صلة في كل ركعة من ركعاتنا اهدنا الصراط اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:02:23](#)

ذهب شعبة كبيرة من السلف إلى أن المغضوب عليهم هم اليهود. وان سبب الغضب عليهم انهم لم يعمدوا بهذا العلم الذي وان النصارى هم الضالون المذكورون في قوله ولا الضالين. وسبب ضلالهم انهم يتبعون لله بلا علم - [00:02:43](#)

فإذا انقسم الناس في فضيلة العلم والعمل إلى أربعة أقسام. من الناس من ليس عنده لا علم ولكن لن يحصل لا علم ولا عملاً وهوئاء هم شر الطوائف على الاطلاق - [00:03:03](#)

ومنهم كفار قريش لأن لا علم عندهم ولا عمل والطالبة الثانية من عنده علم ولكن لم يعمدوا بهذا العلم هم اليهود وهوئاء أحق بوصف الغضب. ولذلك اليهود دائمًا يقارنون بصلة ايش؟ الغضب - [00:03:23](#)

قل هل انكم بشر من ذلك مثوبة؟ عند الله من لعنه الله واوب عليه. دائمًا اليهود موصوفون بالغضب. واما النصارى ينظرون للضلالة. قل يا اهل الكتاب لا تملوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبل. واضلوا كثيراً - [00:03:54](#)

صلى الله عليه وسلم مع ان اليهود فيه ضلال. ولكن صفة الغضب عليهم امر وكذلك النصارى مغضوب عليهم الضلال بهم افضل. فلماذا ضرب على اليهود؟ لأن عندهم علم ولا عمل. ولذلك قال الله عنهم يعرفونه كما يعرفون - [00:04:14](#)

ابنائهم يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون صفتة لأنهم يقرأون التوراة. ولكنهم لم يؤمنوا به. حسداً للعرب بهذا على هذا السؤال. واما النصارى فان عندهم تعبد كثير جداً ولكنه على جهل وضلال. طيب والطالبات الثالثة - [00:04:34](#)

الاولى من لا عندي ما عنده ولا عمل. والطالبة الثانية من عنده علم ولا عمل. والطالبة الثالثة من عندهم عمل ولا علم والطالبة الرابعة

وهم المسلمون المهديون الموفقون الى الصراط المستقيم من جمعوا بين العلم والعمل - ٤٥:٠٠

مبتدئين بالعلم. فهم يبدأون بالعلم اولا ثم يقرنونه بالعمل. فاي شيء يتعلمونه مباشرة ايش؟ يعلمون به واعلم رحمك الله تعالى ان من علم ان من عمل بما يعلم فان الله يورثه علم ما لم يعلم. اذا العمل بالعلم طريق لزيادة العلم - [00:05:14](#)
العمل بالعلم طريق لزيادة العلم. واما من لم يعمل بعلمه فان الله يوشك ان ينتزع العلم من قلبه كما ولذلك يقول البعض وعالم بعلمه لم يعملا معذب من قبل عباد الوزن - [00:05:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تزول قدم عبدي يوم القيمة حتى يسأل عن اربعة عن افناه وعن شبابه فيما اذاه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ها - 00:06:08

ماذا عمل به؟ فإذا إذا لم يعلم علمي فإنه معك بل أن عذابه قد يكون أشد من عذاب النبي لا يعلم مسلم ولذلك مقت الله جل وعلا الذين يقولون ماذا يفعلون. قال الله جل وعلا سبعة لله ما في السماوات وما في الأرض - 00:06:31

وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا بما تقولون ماذا تفعلون؟ كبر وقتنا عند الله ان تقولوا ماذا اذا ينبغي للمسلم ان يحول ذلك العلم النظري الى سلوك واقعي. ولذلك لما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن آية ٥٥ - ٦٠:06:55

هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاجابت انه القرآن. لما سئلت عن خلقه قال كان خلقه القرآن. فانظر به القرآن من الاداب والاخلاق
فاعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حولها من كلام على ورق الى ايش ؟ الى افعال وتصرفاته. وهذا هو الذي ينقصنا - 00:07:19
ولذلك نحن نعلم كل ما علم السلف انها علم كما عند السلف علم. ولكنهم تميزوا عن الامام بانهم طلبوا علمهم بالعمل ونحن قصرنا في
هذا في هذه القضية. فإذا العامل لا يعمل بعلمه فان علمه سيكون حجة عليه - 00:07:39

يوم القيامة وكم من عالم سيتمنى انه لو لم يكن يعلم يوم القيمة اذا رأى من هذا التقصير في علمه هذا لا يخص العلماء ايها الاخوان قضية العمل بالعلم لا يخص العلماء حتى العوام حتى العلمي اذا تعلم مسألة فانه ينبغي له ان يعمل بها - 00:07:59

هل العمل بالعلم واجب؟ نقول اما العلم العمل بالعلم الواجب فانه واجب. واما العمل بالعلم المستحب فانه مستحب. فالعمل اذا كان
العلم الذي تعلمته من العلم الواجب فان العمل به واجب. واما اذا كان العلم الذي تعلمته - 00:08:19

مستحب فانه حينئذ يكون من باب الاستفقاء. مثلا تعلمت انه من السنة صلاة اربعين ركعات قبل ولا في الظهر فالعمل بها مستحب لأن
اصلا هذا العلم من بباب الاستحباب الا لانه لا تتوقف عليه صحة العقيدة ولا - 00:08:39

تقريباً مدرِي فهمتوني ولا واضح؟ طيب المسألة السابعة عشرة ولد قبل أن تبدأ فيها ولذلك حضرني حديث أبي ما لك من الأشعري النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال هو القرآن حجة لك أو عليك. كيف يكون حجة لك؟ اذا عملت بما فيه. وكيف يكون حجة عليك -

اذا لم تعملوا بما فيه السابعة عشر عشرة قوله والدعوة اليه. والدعوة اليه هذه المسألة الثالثة التي ذكرها الشيخ لانه معرفة الله ثم العمل بهذا العلم ثم قاطع الدعوة اليه. وهذا امر مهم جدا. انت الان تعلمتم ثم علمت بما تعلمتم - 00:09:20

يجب عليك امر ثالث حتى تكون سعادتك في الدنيا والآخرة وهي ان تدعوا الى هذا العلم. لما اهتديت بهذا العلم الذي تعلمته فلا بد ان ايش؟ وانتم تعرفون ان الدعوة هي وظيفة الرسول عليهم الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا -
00:09:46

هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن تبعي. وقال الله جل وعلا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله
يعلمك وسراجا منيرا. والدعوة الى الله حلا - 06:10:06

لن يقبل الناس جميعاً ان يكونوا دعاة الى الله. بل هي من عروض الكفايات اذا قام به من يكفي فانه والدعوة لها ثواب عظيم واجر حزباً، من الله حما، وعلما، قال، الله حما، وعلما ومن احسن: قوله - 00:10:26

من دعا الى الله وادا ورد لك هذا الترتيب ومن احسن قولها اعرف ان معناه اين ومن اضل مني يدعوا من دون الله ومن احسن قولها
من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان لي من المسلمين ان احسن اي لا احد احسن من هذا الرجل الاول - 00:10:50
وقال عليه الصلاة والسلام فوالذي نفس بيده لان يهدى الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. يعني الافضا الامواال عند العرب

وهي العلم، افضل الاموال عند العرب وقال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه من غير ان

ينقص - 00:11:14

من وجودهم شيء ومجالات الدعوة كثيرة وينبغي لنا اه ان لا نضيق على انفسنا في باب قد منعته الدولة. فإذا متعوني منعك ولـي
الامر من متاعب مجالات الندوة فعلا ان الله سيفتح لك مئة مرة. فلا ينبعي للانسان ان يعني لـان هذه المعاناة سوف تعود - 00:11:46
وتوقف وعنـدك مجالات الدعوة كثيرة ومن ذلك القاء المحاضرات وكتابة المقالات النافعة في السور والمجلات سواء
الداخلية او الخارجية هناك الكتب النافعة في المسائل المهمة التي اه تنتفع بها الامة وهناك التدريس في حلقات المساجد. وهناك -

00:12:09

مشاركة القنوات الطيبة بل والمشاركة في القنوات السيئة مطلوب. تخفيف الشر مطلوب اذا كانت قناة مئة في المئة ايـها خير تكون
سيئة مئة في المئة ولم تكن سيئة؟ ثمانين في المئة. كلما استطعت كلما قدرنا على تخفيف الشرط - 00:12:39
فـان هذا فـان هذا مطلوب. المشاركة في القنوات الطيبة هذا مجال عظيم من مجالات الدعوة. بل تصدقا ان المشاركة في في
برنامـج القناة الفضائية قد يكون خـير من هذا الدرس. لأن هذا الدرس اسمـعـه عليـكم مـحدودـة لكن هذه القنوات تسمـعـها مـلاـيين -
00:12:59

فالـخـير كلـما ازـداد انتشارـه كلـما صـار اـفضلـ. وكلـما صـار نـفعـ الخـير مـتـعـديـاـ لـغـيرـكـ منـ الـاعـدـادـ الـكـبـيرـةـ كلـما كانـ كلـما كانـ بكلـ ماـ بلـغـ وـهـنـاكـ
مـجاـلـ منـ مـجاـلـاتـ الدـعـوـةـ وـهـيـ مـشـارـكـةـ النـاسـ فـيـ اـخـلـاقـهـمـ وـاـتـرـاحـهـمـ وـاـسـتـغـالـلـاهـ فـيـ مـجاـلـ - 00:13:19
الـعـائـلـةـ فـيـ ايـامـ العـيـدـ يـنـبـغـيـ لـكـ انـ تـحرـصـ عـلـىـ تـجهـيزـ الاـشـرـطـةـ النـابـعـةـ النـافـعـةـ وـانـ تـجهـزـ لـهـذـاـ الـاـجـتمـاعـ كـلـمـةـ طـيـبـةـ تـبـثـهـ فـيـهـ عـلـىـ صـلـةـ
الـاـرـاحـمـ وـالـاـفـالـنـاسـ يـسـتـفـيدـوـنـ مـنـ هـذـاـ. لاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـكـونـ مـجاـلـسـ اـهـلـ اللـهـ وـ - 00:13:39
لـاـ يـنـصـرـ فـيـهـ الاـلـاـسـمـ وـقـدـ بـلـغـتـ اوـ الـذـهـابـ وـالـعـيـالـ وـالـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ وـالـعـقـارـاتـ وـالـمـبـانـيـ وـالـسـيـارـاتـ بـيـعـاـ وـشـرـاءـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـصـالـحـ اـنـ
يـحاـوـلـ اـنـ يـغـيـرـ دـفـةـ الـحـدـيـثـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ اـلـشـيـءـ اـلـاـفـضـلـ وـاعـظـمـ الدـعـوـةـ اـلـىـ - 00:13:59

الـلـهـ الـمعـاملـةـ الـطـيـبـةـ الـاـخـلـاقـ الـفـاضـلـ الـتـحـدـيـ بـفـضـائـلـ فـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الـدـيـنـ الـمـعـاـمـلـةـ وـقـدـ كـانـ الـوـفـودـ تـأـتـيـ تـسـلـمـ
قـبـلـ اـنـ يـتـلـوـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـرـونـهـ مـنـ حـسـنـ مـنـ حـسـنـ اـسـتـقـبـالـهـ وـمـنـ حـسـنـ مـعـاـشـرـتـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ - 00:14:19
وـالـسـلـامـ بـلـ كـيـفـ اـنـتـشـرـ الـا~سـلـامـ فـيـ دـوـلـ شـرـقـ اـسـيـاـ؟ اـنـمـاـ كـانـ لـيـ بـسـبـبـ تـجـارـ الـمـسـلـمـيـنـ. كـانـوـاـ يـنـقـذـوـنـ الـا~س~ل~ام~ كـانـوـاـ اـمـنـاءـ فـيـ شـرـائـهـمـ
كـانـوـاـ لـاـ يـغـشـوـنـ لـاـ يـتـبـعـوـنـ كـانـوـاـ يـنـصـحـوـنـ وـيـشـتـرـيـ فـكـانـتـ الـا~م~م~ فـيـ هـذـهـ الـمـنـاطـقـ تـرـىـ اـخـلـاقـاـ عـظـيـمـةـ - 00:14:39
فـكـانـوـاـ اـذـاـ سـئـلـوـاـ مـنـ هـؤـلـاءـ قـالـوـاـ الـمـسـلـمـوـنـ دـيـنـ قـدـ رـبـىـ اـصـحـابـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـخـلـاقـ الـبـاطـلـةـ عـنـهـمـ دـيـنـ صـحـيـحـ. وـلـذـكـ اـيـاـكـ اـنـ
تـكـونـ مـنـفـراـ لـلـمـسـلـمـيـنـ مـنـ الـا~s~l~am~. فـضـلـاـ عـنـ بـعـضـ النـاسـ يـكـونـ مـنـفـراـ لـلـعـمـالـةـ الـوـافـدـةـ عـنـ الـa~s~l~am~. كـمـ مـنـ - 00:14:59
مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ لـسـوـءـ اـخـلـاقـهـمـ وـلـسـوـءـ الـفـاظـهـمـ وـلـسـوـءـ اـفـعـالـهـمـ قـدـ زـاقـتـ صـارـ سـبـبـاـ لـتـنـفـيـذـ كـثـيرـ مـنـ الـعـمـالـةـ الـوـارـدـةـ عـنـ الـa~s~l~am~ وـلـاـ دـاعـيـ

لـالـاـمـرـ حـتـىـ لـاـ يـضـيـعـ الـوقـتـ. وـلـاـنـ الـاـمـرـ اوـضـحـ مـنـ؟ مـنـ شـمـسـ الـنـهـارـ. كـمـ مـنـ خـادـمـةـ تـأـتـيـنـاـ فـيـ الـبـيـوتـ - 00:15:19

يـعـنـيـ لـاـ تـرـضـيـ بـاـخـلـاقـ الزـوـجـةـ اوـ اوـ تـسـبـ اوـ تـضـرـ اوـ تـكـلـفـ ماـ لـاـ تـطـيـقـ فـتـكـرـهـ الـa~s~l~am~. لـاـنـ النـاسـ يـنـظـرـوـنـ اـلـىـ عـمـلـكـ اـنـ هـوـ

الـذـيـ دـلـكـ عـلـيـهـ الـa~s~l~am~. الـذـيـ دـلـكـ عـلـيـهـ الـa~s~l~am~. فـاعـظـمـ دـعـوـةـ الـدـعـوـةـ بـالـكـلـمـةـ الـطـيـبـةـ اـعـظـمـ - 00:15:39

بـالـابـتـسـامـةـ. الـابـتـسـامـةـ هـيـ سـرـ الـحـالـالـ. لـمـ سـئـلـ بـعـضـ السـلـفـ هـلـ مـنـ السـحـرـ عـنـ مـاـ هـوـ مـوـدةـ. قـالـ تـبـسـمـكـ فـيـ وـجـهـ اـخـيـكـ. وـلـاـ هـوـ فـيـ
ذـكـ إـنـ فـيـ الصـحـيـحـ يـقـولـ جـرـيرـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ الـمـجـرـيـ مـاـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ اـسـلـمـ اـلـاـ تـبـسـمـ فـيـ وـجـهـيـ. الـابـتـسـامـةـ.
تـرـىـ الـابـتـسـامـةـ سـبـحـانـ اللـهـ تـقـلـبـ - 00:15:59

الـعـداـواـ اـلـىـ مـحـبةـ وـتـقـلـبـ الـبـعـدـ اـلـىـ قـرـبـ وـتـقـلـبـ الـكـرـهـ اـلـىـ مـوـدةـ. وـهـذـاـ شـيـءـ مـجـربـ وـمـحـسـوسـ. كـمـ مـنـ رـجـلـ اـحـبـيـتـهـ مـنـ اـجـلـ
الـابـتـسـامـةـ اـنـكـ لـمـ تـعـدـلـ اـسـمـهـ وـلـاـ اـسـبـابـ وـلـاـ قـبـيلـتـهـ وـلـاـ قـبـيلـتـهـ. وـلـكـ لـمـ رـأـيـتـهـ يـتـبـسـمـ فـيـ وـجـوهـ الـاـخـرـيـنـ وـيـفـسـيـ الـs~l~am~ عـلـيـهـ - 00:16:19

فـالـدـاعـيـةـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـتـحـلـىـ بـمـاـ فـيـهـ هـذـهـ الـاـخـلـاقـ الـفـاضـلـةـ. لـذـكـ الدـاعـيـ يـتـعـاـمـلـ مـعـ الـحـلـمـ وـلـاـ مـعـ الـقـلـبـ فـلـاـبـدـ اـلـاـنـ تـفـتـحـ ذـكـ الـبـابـ.

ان تقدم قبل دعوتك فعلا يفتح قلبك. انه مدام قلبه مفتوح خلاص - 00:16:39

تصب فيما تشاء لكن ان تدعوه في حالة في حال كون قلبه لن يستفيد ولذلك تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول احب الاعمال الى الله ادخال السرور على نفسي او على قلب مسلم. وقال عليه الصلاة والسلام تمسك في وجه - 00:16:59

فان كنت فان كانت الصدقة مما تنقل عليك فعليك بالصدقة التي لا نفق فيها. وزع الابتسامة وزع الابتسامة هذى كلها صدقت وبذلك ايها الدعوة الشرعية للسلام فان على كل حال الدعوة كثيرة ولا - 00:17:18

للانسان اذا منع من مجال الامن ان يضع يده على فمه كما تفعل الغزاء ويسرا. لا مجال اخر. اذا منعت من تلبيسك من تلبيس في حلقات المساجد الا زيارة فردية للجيران الزيارات الفردية للزماء والاخوان. اذا منعت مثلا من الخطابة الحمد لله في كلمات بعد صلوات المساجد. اذا - 00:17:47

من الكلمات فيه جمع المادة العلمية اذا بعثت من المادة العلمية في مخاطبة التجار لدعم الاعمال الخيرية والله ما تغلق الدعوة ابدا الدعوة ان يغلقها لانه باب فتحه الله. لكن قد يغلق بعضه نعم. لكن اعلم ان اه اعداد الدعوة كلما - 00:18:07

فتح الله عليهم ابوابا كبيرة اعلم ايها الاخوة الحبيب ان كل دعوة لن تقوم على هذه الاصول التي سنذكرها الان فان لا تكون دعوة فاسدة فينبغي لك اذا كنت تريد ان تكون داعية ناجحة ينبغي لك ايها الاخ الحبيب اذا كنت تريد ان تكون داعية ناجحة - 00:18:27
ان تتخلى بهذه الصفات. الاول التقوى يجب على الداعية ان يكون منتقيا لله في سره وعلى دينه. ويقصد بها كل ما عملته. من فعل المأمورات المحظورات والتحدي بالاخلاق الفاضلة الایمانية الحسنة. لا بد ان يوصف لابد ان تكون اثار لابد ان تكون اثار - 00:18:55
وظاهر على هذا الدليل. اما الداعية الفاسدة الذي لا يروي عليه اثر الایمان ولا اثر المحافظة على الصلوات وهذا فاشل لان الناس انت ولا لا يا جماعة ذلك كثيرا. الامر الثاني ان تكون دعوته مبنية على الاخلاص - 00:19:23

والمراد بالاخلاص ان لا يكون مبدأ دعوتك للرياض والسمعة بل انما تقصد بدعوتك وجه الله جل وعلا ورضاك والدار ويقول والامر الثالث مما ينبغي ان تثنى عليه دعوتنا العلم. فلا يجوز للانسان ان يدعو على جهل بل لابد ان يكون - 00:19:53

دعوته على علم ولذلك يقول الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى من ؟ الى الله الذي فيه اخلاص ما ادعوا الى دولة ولا ادعوا الى منهاج ولا وانما ادعو الى الله ثم قال على بصيرة فلابد من العلم ولابد من الاخلاص. فاي دعوة تبني على العلم فان - 00:20:17

سوف تقلب اثرا ايجابية ان كان هناك فيها اثار ايجابية. فلابد من العلم. ولا اقصد الرسوخ في العلم. بل اقصد ان عند المسألة التي تدعوا اليه. يعني لا توقف الداعية ان يكون من كبار العلماء. لا. اذا تعلمت مسألة واقتنتها فانك تدعوا - 00:20:37

فانك تدعوا اليك. الامر الرابع حلم وربط النفس. ينبغي ان نعود انفسنا ايها الاحباب على الحلم وبعض الناس طوعه نزع احمد ضاعش فلا بد ان يربى نفسه على على الحلم. لماذا؟ لأن طريق الدعوة ليس طريقا مفروشا بتطبيق - 00:20:57

ربما تواجد ربما تواجه بشيء يضيق صدرك منه. فاذا لم تكن حليما وانما سوف تعجب وتحول دعوتك من آآ الدعوة الى الله الى الانتصار للنفوس. اليس كذلك يا جماعة؟ احيانا - 00:21:17

ان يتكلم الانسان يدعو الى الله اذا ناقشه احد شد على المناقشة لا انتصارا للحق وانما يريد ان يثبت شخصيته ويريد ان يثبت علميته اصابته دبر عن النفوس وهذا اذا خالط الدعوة فسدت. فلا بد من الحلم ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق في الامر - 00:21:37

ويقول عليه الصلاة والسلام ما كان في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا زانه ولما جاء وفد عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له من قال لكم بغيرهم لسيدهم؟ قال لاشد عبد القيم - 00:21:57

ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والامانة. الحلم والانانية يقول الداعية حليما. ولا انما لابد ان كلماته لابد ان نفسه وليعلم الداعية ان هناك افلام تزيد اثارة الدعوة هناك يتتكلمون في المسائل يعرفون انه بكلام فيها الدعوة فاذا رأوا الدعوة لا - 00:22:17

ولا يتتكلمون الا بما قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم ماتوا كمدا وماتوا ميتا لكن بعض القرآن عند السرعة تردد ردود الفعل

من اتكلم في شيء يجوب مباشرة ويسقط من هذا الزمان ويتسخط من ابناء هذا الزمان ويتسخط - 00:22:47
الامراء ومن الدول ويرزقهم بل احيانا اذا سقطوا من نفسه. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من قال هذا في الناس فهو اهلكم ومنها
ايضا مما ينبغي ان ننتبه له من امور الدعوة حتى تنجح ان نبدأ بالالهم فالله. ينبغي لك ان تعرف حقيقة المدعى - 00:23:07
واداء الاحتياجات فاذا كان مذهبنا مسبلا لتركه وتارك للصلوة فبأي شيء تبدأ؟ بترك الصلاة لان ترك صلاة الكفر اذا كانت اذا كانت عنده
كبائر وصغراء او باي شيء تبدأ. بتعدل الكبائر لابد ان تبدأ من اهمها المهم. والدليل على ذلك - 00:23:31
كما في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن ماذا قال له؟ انك تأتي قوم من اهل
الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه. شهادة ان لا اله الا الله. ماذا؟ طيب اذا اضعوني بذلك فابداً بما هو المهم بعدها وهو - 00:23:51
اخبرهم بان الله افترضهم عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة وهكذا. فاذا لا بد من ان نبدأ في دعوتنا بالالهم فالله. ومن ذلك
ايضا وهو الامر السادس فيما هنا. الامر السادس ان يسلك في دعوته المنهج الصحيح الذي يتواافق مع كتاب الله وسنة - 00:24:11
صلى الله عليه وسلم ان يسلك في دعوته المنهج المتورط مع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا لا يكون الا بالعلم فاذا
بلى الحرام نعمته على هذه الاصول الفاسدة فانها سوف تكون دعوة ناجحة باذن الله جل وعلا. واما اذا تخلد شيء من هذه الاصول
فانه - 00:24:32

بحسب ما تخلف من هذه الكتب. المسألة الثامنة عشرة قول الشيخ رحمة الله والصبر على
الاباء وهي المسألة الرابعة وذلك ان طريق الدعوة ايها الاخوان لابد ان يكون فيه كثير من العقبات والصعوبات والابتلاء والتمحيص
فلابد ان يكون - 00:24:56

المتحلية بالصوم على ما يواجهه في سبيل الله جل وعلا. ونذكر دائمًا النصوص من الكتاب والسنة التي تأمر بالصبر وتبيّن فضله كما
قال الله جل وعلا واصبروا ان الله مع الصابرين. وقال الله جل وعلا - 00:25:26
اللقمان في وصيته لابنه يرضي اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ثم قال ايه؟ اذا لا بد للامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن
نفسك ولذلك يقول الداعية يقول العلماء رحمهم الله اذا رأيت الداعية لا يبتلي فاتهم دعوته. اذا رأيت الداعي لا يبتلي في شيء فان -
00:25:46

لانه لو كانت دعوته صالحة لابتلي لابتلي ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام اشد الانبياء اشد بلاء لماذا بدعوتهم وكمال صلاحهم.
فلابد ان يقتل الانسان ولكن يعامل الانسان هذا الابتلاء بایش؟ بالصبر - 00:26:06

وقال الله جل وعلا لتبلون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين كفروا اذى كثيرا. ثم اعطي العلاج في التعامل مع هذا الامر في قوله وان تصرروا - 00:26:26
وتقوم فان ذلك من عزم التور. فان لاعياد للابتلاءات التي تصيب الداعية الا ان يواجهها بالصبر. والمراد بالصبر حفظ اللسان والجوارح.
يعني ان تحبس لسانك عن قول ما لا يليق. وان تحبس جوارحك عن فعل ما لا يليق. هذا هو الصبر - 00:26:50
دائماً وابداً ان يكون صابراً على دعوته مستمرة فيها صادرًا على ما يعترضه فيها من الاذى وسبب هذا الاب الذي يصيب الداعية. لان
الداعية يدعو الناس الى التحرر من شهواتهم وملذاتهم. اليه كذلك؟ والناس لا يظنو بهذا. فلا - 00:27:10

مبأً يقابلوا على طاعة ربكم. ولذلك من الانبياء من قتلوا من الانبياء من قتلوا. من الانبياء - 00:27:34
هم انبياء الله نوح عليهم منهم موقوتين. ومنهم من صلح ومنهم من اوذى في ذاته. ومنهم من وصف بالاوصف المستهدفة القبيحة

ولذلك يقول الله جل وعلا للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. وتذكر دائمًا - 00:27:54
قول الله جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. نسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من الصابرين وهنا وصايا للداعية
ينبغي فعلا ان ان يحافظ عليها الداعية وان يتذكرها دائمًا. الوصية الاولى - 00:28:14
ايه تزيد الخير بقدر المستطاع ولا تنتظرن ثلاث. لا تنتظر النتائج ضع الحربة في الارض ومات سقيا. وقد تموت ولا تأكل من ثمرتها. لا

تنتظر لا تستعد للنتائج. انزل الخير - 00:28:34

بقدر ما تستطيعه ولا تنتظر النتائج. واعلم ان الله جل وعلا يأجرك على نيتك. يأجرك على نيتك الداعية ليس ثوابه معلقاً بايض؟
باستجابة الناس. انت انت ثاب على دعوتك سواء استجاب - 00:28:54

الناس اولاده يستجيبوا فاذا توصيك يا اخي الكريم ان كبر الخير بقدر ما تستطيعه ولا شأن لك بالنتائج. فالنتائج على من على الله
جل وعلا. ولذلك الداعية يملك اي هداية. يملك هداية الدالة والارشاد فقط. اما هداية القلوب والتوفيق - 00:29:14

فانه لا يغيّرها الا على الغيوب جل وعلا الوصية الثانية ايها الداعية المباركة ان تظن ان الناس يتغيرون في يوم وليلة لابد من ان
تجعل لنفسك اه في قول دعوتك اعواماً وسنوات. حتى لا تفاجئ بان الناس قد ردوا دعوتهم. فان الناس اذا استفرغوا هذا المنكر
سنوات - 00:29:34

بعضهم سبعين سنة وهو معناها ان يتغير في يوم وليلة. مثلاً هذا التلفاز الذي في بيته الذي او هذا ثلاثة عشر سنة انت تريد في
غضون اسبوعين هذا الامر؟ فالداعية الذي يريد - 00:30:00

الناس ان يغيروا واقعهم في ايام وليلات هذا سيجزى. ولذلك لدعوتك ولقبول دعوتك سنوات لا تظن ابداً ان الناس يتغيروا فيهم.
ولذلك الانبياء هم الانبياء يأتي النبي وليس معهم احد وهونبي - 00:30:20

عليه يأتيني نبي ومعه رجل ورسول. وهم انبياء يجمعون وانت لم تبلغ درجتهم ولا منزلكم. فلا تستغرب الا يستجيب لك الناس بهذه
الدعوة ولا تستغرب الا يستجيب لك هذه السنة. ولا تستغرب من لا يستجيب لك العام القادم. دعوتك عاممة بعيد - 00:30:42

حتى تكون ذلك مستمراً وثبتنا على هذه الدعوة الوصية الثالثة كن معتمداً في كل مصادرك ومواربك على الله جل وعلا لابد ان يكون
الداعية متوكلاً على الله الوصية الاخري او التي بعدها ايها ان تستبعد الهدایة او الغواية عن احد. احذر ايها - 00:31:02

القرآن ده خطير ايها ان تقول والله هذا الرجل لن يهتدى احذر فلربما هذا الذي بلغ في الغواية مبلغه ان يأتي يومه هذا الرجل الذي
بلغ في الصلاة مبلغه ان يذله الله. ما دامت روحه هذا في جنبه فالهدایة منه توقع. وما دامت روحه هذا الصالح - 00:31:35

ولذلك كان رجل منبني اسرائيل يمر على رجل ينصحه وهو على معصيته فلما اراد علمه قال ذلك ايش دخلك فيبني انت؟ فقال الله
جل وعلا فوق سبع سماوات من ذا الذي - 00:31:55

ما الذي يحدث؟ علي ان لا اقبل لعبدي من عبدي. فقد غفرت له واحضرت عمله لان هذا الداعي يستبعد الهدایة عن هذا الرجل. لا
تستبعد الهدایة عن رجل. حتى وان بلغ في الظلم. وهذا يدفعك الى ان تدعوه - 00:32:15

لان بعض الناس هذا خالص ما يجوز اذهب له وتكلم لعل الله جل وعلا ان يفتح على قلبه يروى ان رجلاً قال لرجل ما رأيك لو اسلم
ابن الخطاب ابن الخطاب؟ قال عمر - 00:32:32

والذي نفسي بيده مسلم فابي الله الا ان يسلم عمر وابي الله الا ان يرفع الاسلام عموماً وابي الله الا ان يدعوه وهو الخليفة الثاني.
وهو المدفون بجوار ابي بكر ونبيه صلى الله عليه وسلم. فانظر الى هذا الذي كان - 00:32:52

من شدة عداوته للإسلام ولشدة عداوته وقوته الكفر ابى الله الا انت وتحقق الاسلام ما لم يتحققه من اسلم سبق. فاذا لا تستمع للهدایة
عن احد ابداً. الوصية التي بعدها احرص على - 00:33:12

وفي القوم احرص على رؤوس القوم من يشرح في هذا نعم احرص على ذلك فان الناس ولذلك ينبغي للانسان ان يكون على ايش؟
على رؤوس القوم على ان هؤلاء التجار آآ كراء القبائل - 00:33:30

رؤساء العشائر مع انه لكن اعلم ان هذا بهدايته يهدى اقوام كفر ولذلك جعل الله للمؤلفة قلوبهم سهل في الزكاة وهم الرؤساء
المطاعون في اقوامهم حتى وان كانوا كفاراً معطيه مع انه كافر من الزكاة التي دفعها المسلم تلطفاً له حتى - 00:34:01

لانه يوجد في الاسلام اسلامكم. فينبغي للداعية ان يهتم لهذا المنهج وهو ان يدعو كبار القوم. كبار القوم مثلاً رئيس الشرطة اذا كان
في شيء من الضرر فحاول ان تجتهد عليه اجر بعض السبل زيارات في بيته آآ الهدایا عبر الهدایة هذه من اعظم مناهج - 00:34:21
تهادوا تحابوا رواه ابو يعلة. ينبغي اليها ان تحرص على يديه لان اذا اذا التزم مدير هذه الدائرة التزمت الدائرة يفتح يرتب المحاضرة

لكن اذا سألت شرطي جندي قد لا يستطيع ان - 00:34:41

نعم فينبغي لنا ان نحرض كل ولذلك هل النبي صلى الله عليه وسلم دعا اهل مصر ولا ارسل لملك مصر وهو المطوف ارسل له ارسل لاهل - 00:35:01

الحبش لملك الحبش ارسل لي كسرى ارسل عن ايسر فكان يحرض على هؤلاء لأن هؤلاء هدفهم الله اهتدى من دونهم وهذا شيء مجنون ولذلك اذا جئت الى كله فيه ضلاله تبدأ بمن؟ ابدأ بصاحب البيت لانه اذا هداه الله يستطيع ان يخرج هذه الفساد -

00:35:21

فهمتوا هذا يا جماعة؟ فانا اوصل دائمًا ان يحرض على رؤوس القوم. على رؤوس القوم. ومما ان يبتعد وان ينزله لسانه عن الالفاظ القبيحة. مثل قول لقد اتسع الخط على الرابع. هذه الكلمة - 00:35:51

قبيحة جداً تقيد ان الناس لن يسوقوا ابداً. لأن الانسان لا يوقعه الا الخلق الصغير لكن اذا اتسع الفرق كيف ترضى؟ يقصد بها ماذا؟
مهما دعوت لن يستجاب لك بل مثل هذه العبارات عبارات قبيحة - 00:36:11

يقصد بها تثبيت الناس على العمل لهذا الدين. الكلام في هذا ذو شجون ويطول ولكن الوقت معنى وما ايضا الا يحتفل كلمة ولا شيئاً يقدمه للدين. ولو ولو صبر ولو صبرت عدو لله جل وعلا. لا تحترق شيئاً. فلربما هذا الشيء البسيط مع الاخلاص يجعل الله - 00:36:31
انت انت لا تتوقع. ما رأيكم في رجل ظالم ظالم؟ نعرفه جيداً اهتدى بسبب سواك انه احد الطيبين. مع انه جلس معه كثيراً ودعى
كثيراً ولم يستطع. لكنه اهتدى بهذا السؤال. لما لما - 00:37:01

عند مسجد احد من الصالحين موجود فقال تسمح لي اوديك هذا السواك؟ انا اخترت لك بعناية ففتح الله قلبك بهذا السواك. فصار
مجالس الصالحين بسبب هذا السجود. لا تحترقي ان تقدمي لله شيئاً. اذا لم تستطع ان تكون - 00:37:21

تستطيع ان ايش؟ ان تكون متهدّة بعد الصلاة ولو بخمس دقائق حتى ولو تأتي بالكلمة مكتوبة امام الناس وتقرأها هكذا. انا الان هل
جبت شيء من عندي؟ كل شيء لا يحترق الانسان ان يقدم لغيره شيء. اذا قيل لك افتح لنا افتح له الدرس - 00:37:41
لا تستخدم شيء لا تقول انا لست من العلماء افتح وحافظ وراجع وكل الكتب مفتوحة اقرأ مشروعات العلماء وعلقها انت كذلك ثم
تعال لا تستحق لا تعتقد ان تقدم لله ان تقدم في هذا الدين شيئاً. ربما امتلك كاملة تهديني بایش - 00:38:01

بكلمة او الله وانت لا تدري عن ما يفعله الله جل وعلا. اعرف لكم رجلاً من طلبة العلم قد الف كتاباً يقول هو بلسان حاله يقول انا في
حال تكريمه لم نكن نتصور ان يتقبله او يراه رجل من المسلمين. وقد نسخ الى الان من هذا الكتاب - 00:38:21
اربعة الاف وخمس مئة نسخة في العالم الاسلامي اربعة الاف اسرة وهو في حال كتابته لم يكن يتصور لها الذي على الكتابة لم يكن
يتصور لكن هذا التصوف لم يمنعه ان يكتب شيئاً لله - 00:38:41

المسألة التاسعة عشر لقد قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الصبر الى ثلاثة اقسام وهذا من اعتماد متعلق قسم العلماء الصبر باعتبار
المتعلق الى ثلاثة اجزاء. الصبر على طاعة الله - 00:38:58

الثاني الصبر على الواقع في معصية الله الثالث الصبر على القدر المؤلمة. صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصبر على
القدر لما؟ وكلاها اقرب من الداعين. كلها اقرب من الداعية. الداعي لابد ان يكون صابراً على طاعة الله. وصابراً عن معصية الله يقع
فيها - 00:39:36

عليه في دعوته من الناس الى الادب الصبر على الطاعة والصبر على المعصية والصبر على اقدار الله المؤلمة. المراد بالصبر على
الطاعة حرص النفس على فعل ما امرك الله به. امر ايجاب او استحباب. ان تحبس نفسك على ما امرك الله به. سواء كان - 00:40:02
امر ايجاب او امر باستحباب حرص النفس على فعل ما امرك الله به وعكسه الصبر على المعصية ان تحبس نفسك على الواقع فيما
نهاك الله عنه. ان تعجز نفسك عن الواقع فيما نهاك - 00:40:33

الله علم واما الصبر على القدر المؤلمة فهو حبس اللسان والجوارح عن فعل ما لا يليق حفظ اللسان فلا فلا تتبوه بكلمة تغضب الله.
في حال نزول المسبى وحرص الجوارح فلا تفعل بها فعلاً يغضب الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود

كل هذه افعال الصبر المسألة الثانية والعشرون او العشرون ها؟ المسألة العشرون لاننا حدثنا عندها مسألة الوقت استدل الشيخ رحمة الله تعالى على هذه الوسائل الرابع التي هي ما هي معرفة الله والعلم والدعوة - 00:41:24

والصبر على هذا استدل عليها بسورة العصر وقد اتفق العلماء على ان هذه السورة من اعظم سورت التي نزلت في كتاب الله جل وعلا. من اعظم سورة من اعظم سور - 00:41:55

وقد استهلها الله جل وعلا بصيغة القسم وهذا يدل على عظم ما ورد فيها من الاحكام والشرائع. فقال الله جل العذاب والعصر والقاعدة في القسم عند اهل السنة القاعدة في القسم عند اهل السنة ان الله يقسم بما شاء من خلقه وليس للمخلوق - 00:42:22
يقسم الا بالله او صفة من صفات. هذه القاعدة المتقدمة عند نفسه. ان الله يقسم بما شاء من مخلوقاته وليس بمخلوق ان يقسم الا بالله لو سمعته من صفاتة. انتم جددتم شريك يا ابو خالد - 00:42:42

والمراد بالعصر فهذا احسان بالوقت وقال العلماء ان الله اقسم بالموت على مسلمين اقسامهم باجزاء الوقت واقسامهم بالوقت على وجه الاجماع. فهذا من باب الاقسام بالوقت على من قال والعاصر - 00:43:02

وما الانسان بالزمن على وجه التفصيل فكلمة الضحى والفجر والشمس وضحاها والقمر اذا تلاه والمعالي اذا جلها والليل اذا يغشاها فالله اقسم بالزمن واقسم بهذا الوقت على وجه التفسير وعلى وجه الإدمان وهذا يدل على امر مهم. امر مهم - 00:43:26
وهو اهمية استغلال هذا الوقت. لأن الله لا يقسم بالشيء الا اذا كان عظيما له اثر. فينبغي للانسان الا يهمل في اوقاتهم فالاوقيات هي حقيقة عمر والاوقيات هي صحيحة عملك التي ستقرأها - 00:43:55

يوم القيمة وقد جعل الله جل وعلا هذه الاوقات التي تمر بنا خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ولله رب الحسن البصري رحمة الله قال انما انت يا ابن ادم ايام مجموعة فاذا ذهب يومك - 00:44:15

ذهب كل يوم يمر عليه فاعلم انه يباعدك من الدنيا ويبيرها من الاخيرة. وكل يوم تشرق الشمس يمزغ الفجر فيه وتشرق الشمس ينادي منادي من السماء يا ابن ادم كان يومك الجديد وعلى عملك شهيد - 00:44:35
فاغتنمي فاني اذا ذهبت لا عبد. فكل يوم له صريحة خاصة. فينبغي الا تقضى صحيحة ذلك اليوم الا وفيها عمل يبيض به وجهك في يوم تسد فيه الوجوه. ينبعي للانسان ان يعتذر قيمة الموت وان يجدد برامجه جدولة - 00:44:55

لا تنفرق ابدا يخصص وقتا لاعمال البيت يخصص وقتا لقراءة القرآن يخصص وقتا لطلب العلم خصوص وقتا للخلوة بالنفس ومحاسبتها يخصص وقتا لقيام الليل. يخصص وقتا للقاء الاخوان والزيارات يخصص - 00:45:15
لا ينبغي للانسان ان يكون سمهلا وقوته هو الذي يريد ان يشيره في يعني واحد جاء واحد مثلا امشي اشغل وقوته لا تزيد ان يكون عمل في يومك بناء على جدولهم مبنيا على جدولة سابقة وقليل من يفعل ذلك. فالوقت امان في عنق فلا ولا - 00:45:35
لا سعادة الا بنا اديت هذه الامانة وقوت بها حق حق الديانة. قول الله جل وعلا ان الانسان لفسه هذا هو المقسم عليه وهي قضية كلية عامة لا يخرج منها احد. والمراد به جنس الانسان - 00:46:05

كل حكم الله على الناس جميعا انهم كلهم في خسارة. طيب والجن؟ لقد تقرر عند العلماء ان كل حكم ثبت فانه يثبت في حق الجن تبعا الا بدليل التخصيص. كله حكم. كل حكم شرعا ثبت في حق الانسان فانه - 00:46:25

بحق العلم تبعا الا بدليل الاختصاص فقد حكم الله على الناس على التقليد جميعا انهم في خسارة وهذا هو الاصل الاصل ان الناس في خسارة الا من اتصل بالصفات الرابعة التي ذكرها الله جل وعلا - 00:46:45

وهي قوله الا الذين امنوا. وهي المرتبة الاولى اي مرحلة العلم. ثم قال وعملوا الصالحات وهي العاقبة الثانية التي هي العمل. وقول الله جل وعلا وتواصوا بالحق وهي المرتبة الثالثة ها - 00:47:02

ويدعو وقول الله جل وعلا وتواصوا بالصبر وهي المرتبة الرابعة. وهذه السورة على قصرها الا انها جمعت مجمل الشريعة فمن حق هذه المراتب الرابع فهو المفلح الناجح في الدنيا الفائز الرابع للآخرة. ومن تخلف عنه شيء من هذه المراتب فانه يتخنق - 00:47:22

من الفلاح والعلم بحسب ما تخلف عنه. المسألة التي بعدها قوله قال هو ابو عبد الله محمد بن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن جامع الهاشمي القرشي هو ابو عبدالله محمد ابن ادريس ابن - [00:47:42](#)

ابن عثمان ابن شافع الهاشمي المراشي. وهو امام اهل الشافعية على الاطلاق ومقدمهم في هذا المذهب وقد ولد هذا الامام سنة مائة وخمسين للهجرة. وتوفي في مدينة مصر مئتين وربع اذا المولود متى؟ سنة مئة وخمسين وتوفي سنة مئتين واربعة. وقيل ان - [00:48:11](#)

وكان في غزة المسألة التي بعدها ماذا قال الشافعي؟ قال الشافعي رحمة الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه سورة لك مجاهد اكتب يا اخوان معنى هذا الكلام معنى قوله رحمة الله - [00:48:44](#)

لو ان الله تعالى ما ارسل للبشرية منهجا معناه لو ان الله تعالى ما اوصل للبشرية منهجا ولا انزل لهم شرعا وجعله طريقا للنجاة الا هذه السورة القصيرة وكانت كافية للخلق يسير. معنى ذلك ان الله لو ما انزل - [00:49:11](#)

البشرية الا هذه السورة مما يحصل به النجاة الاخرة الا هذه السورة لكتفه وذلك لأن هذه السورة قد رسمت المنهج الذي شرعه الله وجعله طريقا للنجاح فلا مجال الا بالخريج المقتضي هذه السورة - [00:49:40](#)

فهي كافية للخلق على الحد بالتمسك بالايمان وبالعمل وبالدعوة والصبر. ولا رحمة الله انها كافية عن كل ما انزله الله لا. فان هذا فيه الصلاة. هل ذكر في الصلاة هي ؟ لا تكفي للزكاة - [00:50:21](#)

لا تكفي بالحج وانما هي تنفي الخلق في رسم هذا المنهج الذي تحصل به النجاة. فالعقل البصيري اذا سمع هذه السورة اذا سمع هذه الصورة وانه في خسارة الا ان يتصل بها الصفات الاربع اذا كانت اذا كان عاقلا فيك النوم - [00:50:41](#)

صح ها؟ لا لا هذا هو السنة ذاك مكان حضرته فيه شيطان. تقول يقول بعض السلف ان النوم خيرة الذكر من الشيطان. النوم في الحرب من الله. لأن حالة الحرب حالة خوف والخائف لا ينام - [00:51:01](#)

فاما جاءك النوم في الحرب هذه نعمة. ولذلك ينبغي عن علي انه كان بين الصحفين ربما سقط سيفه ينبعس بين الصفين. من شدة من شدة قال الله جل وعلا ان يوسيكم النعاس واما في غيره الذكر فمن؟ فالشيطان يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لنا - [00:51:22](#)

احدكم لماذا اختفى تحول عن موضعه؟ ولذلك منهج عام الطلاب في فصل في فصل فاجزم لما تجزم به الا الموسيقى لها في الحصة دي. وهذا شيء مجنون. ولذلك لما ناموا عن صلاة الفجر في صحيح الامام مسلم من حديث لما نام عن صلاة الفجر ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:44](#)

كل يأخذ بعنق راحته فان هذا هو المنهج الصحيح ولذلك اذا نام الانسان عن صلاة الفجر في غرفة سنة له ان لا يصلی الفجر لانه كان حضره في الشيطان وانما يصلی في غرفة اخرى - [00:52:13](#)

المسألة التي بعدها قال البخاري البخاري هو شيخ المحدثين الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن المديرة البخاري والبخاري هذه نسبة الى بلدة في خراسان اسمها بخاري وقد ولد رحمة الله في شوال ولد الامام البخاري رحمة الله في شوال سنة اربع وتسعين وستة. يعني مئة واربعة وتسعين - [00:52:31](#)

ونشأ بها يتيمًا في حجر والدته. وتوفي رحمة الله في مدينة احفظوها خرتا واصحاب الكتب الستة كلهم وهي بلاد على القلب وكانت وفاته في ليلة عيد الفطر بعد ان صام رمضان سنة مئتين وستة - [00:53:20](#)

طيب المسألة التي بعدها تمرضها عندكم؟ الرابع والعشرون قال الامام البخاري رحمة الله في قول الله جل وعلا فاعلم انه لا الله الا الله قال ايش بدأ بالعلم قبل القوم - [00:53:55](#)

هذا القول المنقول عن البخاري هو ترجمة من ترجمته المختصرة في صحيحه. هذا القول الذي نقله شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الامام المحدثين البخاري رحمة الله واسعا هو ترجمة مختصرة لترجمة كتابه. واذا اردت ان ترجع الى - [00:54:21](#) في كتاب العلم وهو الكتاب الثاني من صحيح البخاري. نعم والكتاب الثاني من صحيح البخاري لانه بكتاب بديل الوحي ثم بكتاب

العلم. وقد افادت هذه الترجمة انه لا اعتدادا ولا اعتبار بعمل الانسان في ميزان الشرع الا اذا كان قائما على العلم - 00:54:41 فالعلم شر لصحة العمل. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. مفاد هذه الترجمة انه لا اعتداد ولا اعتبار لعمل الانسان مطلقا الا اذا كان مبنيا على ماذا؟ على العلم فاي عمل لم - 00:55:11

علم فانه باطل. فإذا من شر صحة العمل ان يكون متوافقا مع العلم. وهذا هو مقصود الامام البخاري رحمه الله في هذه الترجمة والدليل على ذلك ايضا نظري وعقلي على وجوب تقديم العلم على العمل. اما الدليل - 00:55:31 النقلي فهو قول الله جل وعلا فاعلم انه لا الله الا الله. واستبدل منه فبدأ بالعلم قبل القول والعلم. هذا دليل على وجوب تقديم العلم على العمل وقد دل على ذلك العمل ايضا فان الانسان - 00:55:59

لا يستطيع ان يعمل شيئا متوافقا مع الكتاب والسنة الا اذا كان عالما بعبادة الكتاب والسنة شایفة يوقع الصلاة على وفق الكتاب والسنة وهو لا يعرف كيفية الصلاة. ما يستطيع فلذلك لا يقع العمل صحيحا - 00:56:27 مقبولا الا اذا كان على وفق الشريعة. ولا يعلم الانسان هل عمله موافقا للشريعة او مخالف لها الا اذا كان عالما ومتصورا لحقيقة هذا العمل. الا اذا كان عالما ومتصورا لحقيقة هذا العلم. فاذا هذه - 00:56:49

الآية التي ذكرها الشيخ قول الله جل وعلا فاعلم انه لا الله الا الله دلتنا على غيرتين. الفائدة الاولى فضل العلم لأن الله بدأ به القول والعمل والفائدة الثانية ان العلم يبدأ به قبل قبول العمل. المسألة الاخيرة فيما قرأناه - 00:57:09 وهي المسألة السادسة والعشرون او الخامسة والعشرون قوله قبل القول والعلم. هذه يا اخواني بعد مراجعة الامام البخاري لم نجده فيه لم نجد هذه وانما الموجود في صحيح البخاري فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك ثم قال مخالفة بدأ بالعلم - 00:57:29 واما كلمة قبل القول والعمل هذه لا تخلو من احد اما ان تكون موجودة في النسخة التي نقل الشيخ منها ولم تصل اليانا هذه النسخة واما ان تكون منقودة من حفظ الشيخ. يعني كان يكتبها من حفظه لانه كان بالقبول الصحيح - 00:57:59

فلربما سبق فهمه الى انها موجودة في النسخة وفي حقيقتها ان امير موجودة. فالموارد في صحيح البخاري هذه الترجمة. فبدأ بالعلم بعد قراءة هذه الآية تعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنب ثم قال فبدأ بالعلم واما قوله قبل القول - 00:58:20

والعمل فانها لا توجد في نسخة من نسخ المخالف ما توصلنا اليه. فهذه المسائل آآ التي ذكرتها هي مجمل والكلام على ما ذكره الشيخ رحمة الله تعالى فيما قرأه اخونا الاخ سلطان. وقلت لكم اني حذفت ثلاث مسائل - 00:58:40 او مسألتين هل اختطاف مسألتين؟ اه مسألتين اصوليتين لا داعي لهما في دلالة التنبيه والاشارة بما ان الوقت ضيق فنكتفي بذلك والله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما - 00:59:00

ان شاء الله نبدأ في القطعة الثانية وفيها عشرون مسئة لا حلو حلو. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا - 00:59:20 وللحاضرين اجمعين. اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة. تعلموا مسائل والعمل بهم الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولن يتركنا من ارسل اليانا رسولا. فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - 01:00:00 قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. كما وصلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول بعدما اخذنا ببيلا. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لا ملك نالكم مقرب ولا امن - 01:00:30

والدليل قوله تعالى لا تجد قولا يؤمنون بالله واليوم - 01:01:00 والدليل قوله تعالى لا تجد قولا يؤمنون بالله واليوم - 01:01:00

من دون من الله ورسوله ولو كانوا اباء ولو كانوا اخوانهم او عشيرتهم او لئن ما في قلوبهم الایمان وايدهم برب رح منه. ويدخلهم جنات تدرين من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك حزب الله الا - 01:01:30 يا حزب الله هم المفلحون. الكلام على هذه المسألة التي سمعتموها في عشرين مسألة وهي مسائل مختصرة. ان شاء الله نذكر منها مسألة واحدة او ان الوقت انتهى متى يؤدي - 01:02:10

طيب المسألة الاولى المسألة الاولى اعلم ان المسائل الثلاثة التي تكلم عنها الشيخ مجملة فيما يلي. المسألة الاولى التي تكلم عنها هي في توحيد الربوبية. تكلم الشيخ رحمة الله عن توحيد الربوبية. طيب الثانية تكلم الشيخ - [01:02:30](#) عن توحيد الالوهية. هذه خلاصتنا. تكلم اولا عن توحيد الربوبية. ثم تكلم عن توحيد الالوهية والمسألة الثالثة تكلم الشيخ عن الذي تكلم الشيخ عنها عن توحيد الولاء والمرض او عن عقيدة اهل السنة في الولاء والبراء - [01:03:13](#) هذه هي المسائل الثلاثة التي تكلم الشيخ رحمة الله تعالى عنها. وسوف نأخذها ان شاء الله مسألة مسألة تحتتها من تفاصيل العقارب مقرونة بالذتها من الكتاب والسنة. ولكن نلزم الكلام عليها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. والله اعلى - [01:03:33](#) وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وارجأت هذا ان المسألة الثانية طويلة جدا وهي الدليل على وجود الله جل وعلا - [01:03:53](#)